

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

لها القرايين و يندرون لها النذور و يقولون هذه تذكرنا بأولئك الصالحين .
و الشياطين تضلهم كما كانت تضل المشركين تارة بأن يتمثل الشيطان فى صورة ذلك الشخص
الذي يدعى و يعبد فيظن داعيه أنه قد اتى أو يظن أن ا صور ملكا على صورته فإن النصرانى
مثلا يدعو فى الأسر و غيره مارجرس أو غيره فيراه قد أتاه فى الهواء و كذلك آخر غيره و
قد سألوا بعض بطارفتهم عن هذا كيف يوجد فى هذه الأماكن فقال هذه ملائكة يخلقهم ا على
صورته تغيث من يدعوه و إنما تلك شياطين أضلت المشركين .
و هكذا كثير من أهل البدع و الضلال و الشرك المنتسبين الى هذه الأمة فإن أحدهم يدعو و
يستغيث بشيخه الذي يعظمه و هو ميت أو يستغيث به عند قبره و يسأله و قد ينذر له نذرا و
نحو ذلك و يرى ذلك الشخص قد أتاه فى الهواء و دفع عنه بعض ما يكره أو كلمه ببعض ما
سأله عنه و نحو ذلك فيظنه الشيخ نفسه أتى إن كان حيا حتى إنى أعرف من هؤلاء جماعات
يأتون الى الشيخ نفسه الذي إستغاثوا به و قد رأوه أتاهم فى الهواء فيذكرون ذلك له هؤلاء
يأتون الى هذا الشيخ و هؤلاء يأتون الى هذا الشيخ فتارة يكون الشيخ نفسه لم يكن يعلم
بتلك القضية فإن كان يحب الرياسة سكت و أوهم أنه نفسه أتاهم و أغاثهم و إن كان فيه صدق
مع جهل و ضلال قال هذا ملك صورته ا على